

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 404 @ بحلب وإلبيرة سمع منه أبو المعالي ابن عسائر وجماعة وكان أبو جعفر مقتدرا على النظم والنثر عارفا بالنحو وفنون اللسان دينا حسن الخلق حلو المحاضرة كثير التواليف في العربية وغيرها وشرح البديعية نظم رفيقه وهو مشهور ومات في منتصف شهر رمضان سنة 779 ورثاه رفيقه أبو عبد الله بن جابر قال لسان الدين ابن الخطيب في تاريخ غرناطة أحمد بن يوسف بن مالك الرعيني الإلبيري أبو جعفر دمث متخلق متواضع أوجد في العربية حسن المعاملة رحل إلى الحج في أوائل محرم سنة 738 مشاركا بعض الشعراء المكفوفين على أن يكون يكتب وذلك يشعر ويقتسمان نتيجة ذلك وانقطع إلى الآن خبره هذا آخر ما ذكر في ترجمته .

849 - أحمد بن يوسف بن هلال بن أبي البركات الحلبي الشغرى - منسوب إلى الشغرى من عمل حلب - ثم الصفدي شهاب الدين الطبيب ولد سنة 661 وتعالى الطب والأدب فمهر فيهما وكتب الخط الحسن وخدم في الطب عند السلطان وكان يضع الأوضاع العجيبة من النقش والتزميك وينظم المسخرات فيأتي فيها بكل غريبة ومات في المحرم